النشرة

مطرانية بغداد والكويت
وتوابعهما للروم الأرثوذكس

الأحد 11\06\2017 العدد (24) (أحد جميع القدّيسين – الأحد (1) بعد العنصرة – (1) من متى)

اللحن: (8) – الإيوثينا: (1) – القنداق: أيها الرب الباريء – كاطافاسيات: أفتح فمي

++ صوم الرسل يبدأ من 6/12 وينتهي في 29 / 6 ويُسمح فيه بأكل السمك عدا يومي الأربعاء والجمعة.

﴿ كلمة الراعي ﴾

"للقديس يوحنا الذهبي الفم"

قليلون هم الذين يأتون إلى الكنيسة، ترى ما سبب هذه الظاهرة؟ نعيّد لتذكار القديسين ولا أحد تقريباً يحضر إلى الكنيسة. يبدو أنّ المسافة تجرّ المسيحيين إلى التهاون، أو ربما ليست المسافة بل التهاون فقط يمنعهم، لأنه كما أنّه لا شيء يستطيع أن يمنع ذاك الذي لديه رغبة صالحة وغيرة على عمل ما، هكذا المتهاون والكسول والمؤجِّل أيضاً أي شيء يستطيع منعه.

بذل الشهداء دمهم في سبيل الحقّ وأنت تعمل حساباً لمسافة قصيرة؟ أولئك ضحّوا بحياتهم من أجل المسيح، وأنت لا تريد أن تتعب ولو قليلاً؟ مات المسيح من أجلك وأنت تزدري به؟ نعيِّد لتذكار القديسين وأنت لا تهتم بالمجيء إلى الكنيسة مفضلاً البقاء في بيتك ؟ ولكن يجب أن تأتي لترى الانتصار على الشيطان، انتصار القديس وتمجيد الله وظفر الكنيسة.

تقول: " لكنني خاطئ ولا أجروء على مواجهة القديس ". بالضبط، لأنك خاطيء تعال إلى هنا لكي تصير باراً، أم إنك لا تعرف أنّ أولئك الذين يقفون أمام المذبح المقدس قد ارتكبوا خطايا؟ ونحن الذين نعلّمكم عن المنبر أيضاً خطأة، لكننا لا نيأس لأن الله محبّ للبشر ولا يكرههم، لذلك دبّر معاناة الكهنة من بعض الأهواء لكي يُدركوا الضعف الإنساني ويسامحوا الآخرين.

كم هو مؤلم أن نهرول برغبة إلى الرقص واللهو، ونستمع إلى سخافات المغنين بسرور، ونتمتّع بتعابير الممثلين الفاحشة لساعات من دون أن نضجر! فقط عندما يتكلّم الله بأفواه الأنبياء والرسل نتثاءب ونتضجّر ويُصيبنا الدوار. كذلك في ميادين سباق الخيل، مع أنه لا يوجد سقف لكي يحمي المشاهدين من المطر، يركض الغالبية كالمهووسين، وحتى عندما تمطر بغزارة أيضاً لكن عندما يتعلق الأمر بذهابهم إلى الكنيسة، فعندئذٍ يصبح المطر الغزير عائقاً بالنسبة لهم، وإن سألتهم مَن هو عاموس أو عوبديا، وكم عدد الأنبياء أو الرسل، فلا يستطيعون فتح أفواههم ، لكن بالنسبة إلى الأحصنة والفرسان، والمغنّين والممثّلين يستطيعون إخبارك بكل تفصيل.

﴿ الرسالة ﴾

بروكيمنن باللحن الرابع

عجيبٌ هو الله في قديسيهِ.

ستيخن: في المجامعِ باركوا الله.

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين

(عب 11: 33-40، 12: 1-2 للأحد)

يا إخوةُ إنَّ القدِّيسينَ أجمَعين بالإيمانِ قهَروا الممالكَ وعمِلُوا البرَّ ونالُوا المواعِدَ وسدُّوا أفواهَ الأُسُود* وأَطفأُوا حِدَّةَ النارِ ونَجَوا من حدِّ السيفِ وتقَوَّوا من ضُعف وصاروا أَشدَّاء في الحرب وكسَروا مُعسكَرات الأجانب* وأَخَذَت نساءٌ أمواتهنَّ بالقيامة. وعُذِّبَ آخرون بتوتير الأعضاء والضرب ولم يقبلوا بالنجاة ليحصلوا على قيامة أفضل* وآخرون ذاقوا الهزءَ والجلدَ والقيودَ أيضًا والسجنَ* ورُجِموا ونُشِروا وامتُحِنوا وماتوا بحدِ السيفِ.وساحوا في جلودِ غنمٍ ومعزٍ وهمْ مُعْوَزونَ مُضايَقونَ مَجهودون* ولمْ يَكُنِ العالمُ مستَحِقًّا لهمْ. فكانوا تائهينَ في البراري والجبالِ والمغاورِ وكهوفِ الأرض* فهؤلاءِ كلُّهُمْ مشهودًا لَهُمْ بالإيمانِ لمْ ينالوا الموعد* لأنَّ اللهَ سبقَ فنظرَ لنا شيئاً أفضلَ أنْ لا يَكْمُلوا بدونِنا* فنحنُ أيضًا إذْ يُحدقُ بنا مثلَ هذه السحابة منَ الشهود فلنلق عنَّا كلَّ ثقلٍ والخطيئةَ المحيطةَ بسهولة بنا. ولنسابقْ بالصبرِ في الجهاد الذي أمامنا* ناظرينَ إلى رئيسِ الإيمانِ ومكمِّلِهِ يسوع.

﴿ الإنجيل ﴾

فصل من بشارة القديس متى الإنجيلي

(مت 10: 32-37،33-38، 19: 27-30 للأحد)

قال الربُّ لتلاميذِهِ: كلُّ مَنْ يعترِف بي قدَّامَ الناسِ أعترفُ أنا بهِ قدامَ أبي الذي في السماوات* ومَن ينكرني قدامَ الناس أنكرهُ أنا قدَّامَ أبي الذي في السماوات* مَن أحبَّ أبًا أو أمًّا أكثرَ مني فلا يستحقني. ومَن أحبَّ ابنًا أو بنتًا أكثرَ مني فلا يستحقني. ومَن لا يأخذُ صليبهُ ويتبعُني فلا يستحقُّني* فأجابَ بطرسُ وقال لهُ: هوذا نحنُ قد تركنا كلَّ شيء وتبعناك فماذا يكونُ لنا* فقال لهم يسوعُ: الحقَّ أقولُ لكم إنَّكم أنتمُ الذين تبعتموني في جيل التجديد، متى جلس ابنُ البشر على كرسيِّ مجده تجلسون أنتم أيضًا على اثنَيْ عَشَرَ كرسيًا تَدينونَ أَسباط إسرائيل الاثني عَشَرَ* وكلُّ من ترك بيوتاً أو إخوةً أو أخوات أو أبًا أو أما أو امرأةً أو أولادًا أو حقولاً من أجل اسمي يأخُذُ مِئة ضِعْف ويرثُ الحياة الأبدية* وكثيرون أوَّلون يكونون أخيرين وأخيرون يكونون أوَّلين.

﴿ طروبارية القيامة باللحن الثامن ﴾

انحدرت من العلو يا متحنن، وقبلت الدفن ذا الثلاثة الأيام، لكي تعتقنا من الآلام، فيا حياتنا وقيامتنا يا رب المجد لك.

﴿ طروبارية للرسولين باللحن الثالث ﴾

أيها الرسولان القديسان، تشفعا إلى الإله الرحيم، ان يُنعم بغفران الزلاّت لنفوسنا.

﴿ قنداق للقديسين باللحن الثامن ﴾

أيها الرب البارئ كلَّ الخليقة، لك تقرب المسكونة كبواكير الطبيعة الشهداء اللابسي اللاهوت. فبتوسلاتهم احفظ كنيستك بسلامة تامة، لأجل والدة الإله، أيها الجزيل الرحمة وحدك.

﴿ الغذاء الروحي ﴾

"الحياة في المسيح "لنقولا كاباسيلاس"

أعداء التوبة..

ان دراسة الأمور الإلهية السامية ستحمينا من الخطيئة وستساعدنا حتى ولو سقطنا على النهوض لأنه عندما يتوفّر هذا القدر من الوسائل لخلاصنا فمن المخيف الا يعود الانسان إلى ربه بعد الخطيئة والا يقبل ان يتوب خجلاً وخوفاً وان ينظر إلى الطريق كطريق صعب متعب وان يعتقد ان الله لن يقبل توبته مهما كلف الأمر لأنه غاضب. ان الايمان بأن رحمة الله لا تحد جدير بأن يعتق النفس من هذا

التضعضع المدمر. فأذا كان الانسان يعرف مقدار صلاح الله فلماذا هذا الشعور بصعوبة التوبة عن الخطايا التي فعلها؟ هذا هو فن الشرير وهذه هي آلته، عدو الانسان العام، الشيطان. فنه ان يجر الانسان إلى الخطيئة فيلقي بنفسه في احضانها بوقاحة وجرأة. العدو غير المنظور يدخل إلى النفس الخاطئة بعد اقتراف الخطيئة التي ارتكبتها الشعور بالحياء والخوف ليدفعها من جديد إلى احضانها حتى تغرق هناك فلا تستطيع ان تنتصب البتة. يحاول بالخجل والخوف ان يبعده عن الله نهائياً وان يرميه في هاوية الضلالة. (البقية في العدد القادم).

﴿ قصة قصيرة معبّرة ﴾

"قسوة أم حنان؟"

في أحد أيّام الشتاء القاسية حيث كان الجليد يكسو البيوت كلّها بطبقة سميكة ناصعة البياض، أرادت أرملة فقيرة كانت تعيش مع ابنها الوحيد في كوخ فقير صغير، أن تذهب لتزور إحدى قريباتها المريضات. فكست ابنها بثياب تقيه البرد، ولفّت نفسها، هي أيضًا، بما يحميها، ثمّ خرجت بعد أن رسمت نفسها بإشارة الصليب.

كان الجوّ في الخارج باردًا جدًّا، وأخذ الطفل يرتعش من الصقيع، فحاولت الأمّ أن تحتضنه بقوّة كي لا تجعله يشعر بالبرد. سارت المرأة وسط الثلوج، ولكن يبدو أنّها ضلّت الطريق الصحيح المؤدّي إلى بيت قريبتها. ولكن سرعان ما تصادف مرورُ عربة يجرّها زوج من الخيل، فتحنّن السائق على المرأة، وتوقّف ودعاها إلى الركوب مع ابنها.

وأثناء الطريق، لاحظ السائق إنّ حالة المرأة تسوء من شدّة البرد، إذ بدأت أطرافها تتجمّد، فدفع إليها غطاء صوفيًّا كان يملكه. ولكن ما إن مرّت بضع دقائق، حتّى ازدادت حالة السيّدة سوءًا، وكادت تفقد الوعي. وبسرعة، وبعد لحظات قصيرة من التفكير، أوقف الرجل العربة، وألقى بالسيّدة إلى الخارج، ثمّ انطلق بأقصى سرعة ممكنة!!

يبدو لنا هذا التصرّف، للوهلة الأولى، أنّه في منتهى القسوة، ولكن تعالوا ننظر ماذا حدث: عندما تنبّهت السيّدة أنّ ابنها، وحيدها، في العربة، ويبعد عنها باستمرار، قامت وبدأت تمشي، ثمّ أخذت تجري وتجري وتجري إلى أن بدأ عرقها يتصبّب، وبدأت تشعر بالدفء، واستردّت صحّتها مرّة أخرى. وهنا، أوقف الرجل العربة، وأركبها معه، من جديد، وأوصلهما إلى حيث كانت تريد الأمّ أن تذهب.

أحبّاءنا، كثيرًا ما يتصرّف الله معنا تصرّفات تبدو في ظاهرها غاية في القسوة، ولكنّها، في الحقيقة، مفعمَة لطفًا وتحنّنًا: "لست تعلم أنت الآن ما أنا أصنع، ولكنّك ستفهم في ما بعد" (يوحنّا 7:13) .

﴿ السنكسار – سير القديسين ﴾

"القديسان الرسولان برثلماوس وبرنابا"

تُعيِّد الكنيسة المقدسة في الحادي عشر من شهر حزيران لتذكار الرسولان برثلماوس وبرنابا.

القديس برثلماوس الرسول: برثلماوس هو إياه نثنائيل، هو اول من قال عن يسوع أنه ابن الله.هو واحد من الإثني عشر الذين تبعوا المسيح حتى إلى الآمه وشهدوا لقيامته. بشّر أول أمره، بمعيّة فيليبس الرسول واخته مريامني، في آسيا الصغرى. فلمّا قضى فيليبس انتقل إلى العربية وفارس وبلاد الهند. كبد الجوع والبرد والأخطار والاضطهادات والسجون. وانتقل إلى ارمينيا حيث اكمل سعيه صلبا، في ألبانوبوليس عن أمر الملك أستراغوس، بعدما هدى ولدا إلى المسيح وحرّر ابنته من ربقة الشيطان. ورد أنّ رفاته أودعت صندوقا من رصاص وألقيت في البحر، وبنعمة الله بلغت جزيرة ليباري، في صقلية، حيث حصلت بها عجائب جمّة.

القديس برنابا الرسول: الرسول برنابا، كان يقيم في أورشليم ، يحصى في عداد الرسل السبعين. ولما خشي الجميع بولس الرسول الذي اهتدى، وكان يحاول الالتصاق بالتلاميذ، فاخبر برنابا كيف ان المسيح ظهر له وكرز بالإنجيل في دمشق مخاطرا بنفسه. فلما تيقن الإخوة من صدقيته صار يدخل ويخرج معهم في اورشليم مجاهرا باسم الربّ يسوع. ولما بلغ اورشليم خبر أن عددا كبيرا من الأمم اهتدى إلى المسيح في أنطاكية، أوفد الرسل برنابا للاستطلاع والوقوف على ما جرى. فلمّا وصل إلى هناك ورأى نعمة الله" فرح ووعظ الجميع ان يثبتوا في الربّ بعزم القلب لأنه كان رجلا صالحا ممتلئا من الروح القدس والإيمان. فانضم إلى الربّ جمع غفير".واجتمع في الكنيسة سنة كاملة، مع بولس في أنطاكية، وعلما جمعا غفيرا. ودعي التلاميذ مسيحيّين في أنطاكية أولا. وفي سلاميس المدينة الرئيسية في قبرص نادى برنابا شاول، بكلمة الله في مجامع اليهود.ثم أتيا إلى بافوس حيث يقيم الوالي الروماني فكلماه عن طلب منه أن يسمع كلمة الله، فقاومهما مشير له، وهو نبيّ كذّاب يهودي اسمه باريشوع.ولما كانت يد الربّ عليه فعمي وصار يتلمس من يقوده بيده.ولمّا رأى ما جرى آمن مندهشا من تعليم الربّ. واقلع الرفيقان إلى برجة بمفيلية فإلى أنطاكية بيسيدية حيث بدا كأنهما أثارا اهتمام المدينة برمّتها مما ملأ اليهود غيرة فجعلوا يقاومون ما قاله بولس، وحرّك اليهود النساء المتعبّدات ووجوه المدينة وأثاروا أضطهادا على بولس وبرنابا وأخرجوهما من تخومهم.فتوجها إلى إيقونية حيث امن جمهور كثير من اليهود واليونانيّين.غير ان اليهود غير المؤمنين غرّوا وأفسدوا نفوس الأمم على الإخوة، ولما شعرا بما يدبره لهما اليهود هربا إلى لسترة ودربة والكورة المحيطة. وشرحا للجمهور، الذي اراد تكريمها كأنهما من الآلهة، انهما يبشران بالرجوع إلى الإله الحي الذي خلق السماء والأرض. وبالنتيجة رجم الجموع بولس بعدما اقنعهم يهود أتوا من أنطاكية وإيقونية. وفي الغد خرج بولس وبرنابا إلى دربة فبشرا وتلمذا كثيرين وشددا أنفس التلاميذ ووعظاهم أن يثبتوا في الإيمان، وانتخبا لهم قسوسا في كل كنيسة. وحصلت مباحثة لهما مع قوم من اليهودية قدموا إلى أنطاكية،وإذ حضرا إلى اورشليم أخبرا بكل ما صنع الله معهما.وورد في التراث ان برنابا اجتاز في سلاميس فكرز وهدى الكثيرين إلى أن حضر يهود من سورية أخذوا ينشرون بين الشعب أنّ برنابا يكرز بأكاذيب. فدخل إلى المجمع وجاهر بكلام ناري في شأن يسوع أن ابن الله الحيّ فهجم اليهود السوريون عليه.ورجموه كما رجموا القدّيس استفانوس وقد امكن مرقص ان يدفنه كما اوصى.

فبشفاعة الرسولان برثلماوس وبرنابا، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلّصنا آمين.

"أحد جميع القديسين"

اتباعاً لتعليم الكتب الإلهية والتقليد الرسولي نوقر نحن معاشر الحسني العبادة الاتقياء كل اصفياء الله القديسين معتبرين اياهم حفظة لوصايا الله ونموذجات بهية إلى الفضيلة ومحسنين إلى الطبيعة البشرية ونكرم كلا من القديسين المعلومين في يوم خاص من أيام السنة. ولكن اذ كان عددهم قد زاد اضعافاً في أزمنة مختلفة ولم يزل يزيد وهو سيزيد على الدوام إلى انقضاء العالم وكان قد فاتنا معرفة كثيرين منهم عينت الكنيسة يوماً في السنة يصير فيه تذكار القديسين قاطبة وهو هذا اليوم الذي فيه نغبط ونكرم عن ورع وتقوى كل الصديقين والأنبياء والرسل والشهداء والمعترفين والرعاة والمعلمين والأبرار ومن حسب ومن يحسب معهم الذين قضوا حياتهم بالتقوى وحسن العبادة ومجدوا الله بأعمالهم الحسنة رجالاً كانوا أم نساء معلومين أم مجهولين جاعلين سيرتهم جميعاً نصب اعيننا مثالاً وقاعدة للفضيلة وطالبين اليهم أن يتشفعوا من أجلنا إلى الله. عسى أن تكون نعمته ورحمته التي لا تحد مع جميعنا، آمين.